

الأغاني

(ألا انزعِم صَباحاً يا أبا الفَضْلِ واربع ... على مربع القُطربِ ليّ المُشعّشع)

(وعلاّ نَداماك العِطاشَ بقَهْوَةٍ ... لها مصرعٌ في القَوَمِ غيرُ مروّعِ) .

(فَإِنَّكَ لاقٍ كُلِّ ما شئتَ لَيلَةَ ... ويوماً يُغصّان الجفونَ بأَدْمُعِ) .

قال فيكى العباس وقال صدقت وا [] إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ثم دعا بالطعام فأكل ث

دعا بالشراب فشرب ونشط ومر لنا يوم حسن طيب .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال .

جاءني عبد ا [] بن العباس في خلافة المنتصر وقد سألني عرض رقعة عليه فأعلم أنني نائم وقد

كنت شربت بالليل شرباً كثيراً فصليت الغداة ونمت فلما انتبهت إذا رقعة عند رأسي وفيها

مكتوب .

(أنا بالبابِ واقفٌ مُنذُ أصدَحْتُ ... على السّرحِ مُمسِكٌ بعِنانِي) .

(وبعين البوّابِ كُلُّ الذي بي ... ويَراني كأَنّه لا يَراني) فأمرت بإدخاله فدخل

فعرفته خبري واعتذرت إليه وعرضت رقعته على المنتصر وكلمته حتى قضى حاجته .

عبد ا [] وإسحاق .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال .

دعا عبد ا [] بن العباس الربيعي يوماً أبي وسأله أن يبكر إليه ففعل فلما دخل بادر إليه

عبد ا [] بن العباس ملتقياً وفي يده العود وغناه .

(قُمْ نَصْطَبِحِ يَفدِيكَ كُلُّ مُبِخَّلٍ ... عاب الصبّوحَ لحُبِّه لِلِمالِ) .

(من قَهْوَةٍ صفراءَ صرْفِ مُزّةٍ ... قد عتّقت في الدّانِ مُذْ أحوالِ)